من الرجز ... محارم اللّـَيْل لهنّ َ بَهْرَجُ ... .

قال : ومحارِمهُ مَخاوفه التي يُحرَم الجَبان على نَفْسَه أَنْ يسلكها بَهْرج . يريد : انّـَها تُبْطَله وتقطعه وأَصلُه بالفارسيّـَة : نَبَهره ْ . يقال ذلك للدّرْهم الرديء وليس لوِصف اللّؤْلُؤ بَبهْرج وجْه . وأَحسبَه أُتِي بجِراب بُهْرج أَي : عُدِل به عن الطّـَريق المَسْلوك خَوْفاً من العاَشِر وأَخذ في الطرّـَيق النّبْهرج .

وقال في حديث الحجّـَاج إن النّـَعمان بن زُرْعة ذَخَل عليه حين عرض الناس على الكُفْر فقال له الحجّـَاج : أَمن أهل الرّـَس والرّـَهْمسَة أَو مِن أَهل النّـَجْوَى والشّـَكوى أَو من أَهل المَحاشِد والمخاطِب والمَراتب ؟ فقال : أَصْلح ا الأَمير بل شر من ذلك كَلَه أَجَمع فقال : واللّه لو وجدْتُ إلى دمِك فاكرْشٍ